الباب الثانى
تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

أ- تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع، والكلام عند النحويين هو اللفظ إلى أخره. فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية كزيد فإنه صوت إشتمل على الزاى و الياء والدال فإن لم يشتمل على بعض الحروف كصوت الطبل فلا يسمى لفظا فخرج باللفظ ماكان مفيدا و لم يكن لفظا كالإشارة والكتابة[١]

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الإستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم

[١] احمد زيني دحلان، **شرح مختصر جدا على متن الاجرومية**، (سورابای: مكتبة امارة الله. دون السنة). ص. ٤

نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان . إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حمساة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام.ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر

كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعلها كوسيلة من وسائل الدعوة.[٢]

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.[٣]

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن

---

[٢] محمود كامل الناقة وآخرون، **تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءته** (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥)، ص ٢٣٥-٢٣٦

[٣] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص ١٦٠-١٦١

أسئلة المدرس شفهيا أو يساءل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.[٤]

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاورة عما يتعلق بالموضوع المعين.

٢. عملية تعليمية لمهارة الكلام

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي استثارة، وتفكير، وصياغة، ونطق.

قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وهكذا أرى على أحمد مدكور أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر

---

[٤] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص ٥٤

فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية.

لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، بل ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.[٥]

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فحين نعلم أو نربي لابد أن نهتم بجمال المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه. ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع. وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية.

---

[٥] على أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**،(بيروت: مكتبة الفلاح ١٤٠٤ ه- ١٩٨٤ م). ص. ٩١

٣. الخطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي:

١) أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.

٢) أن يحدد أهداف كلامه، فقديما قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضال.

٣) أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث عنها.

٤) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.[٦]

من الشرح السابق، تخلص الباحثة أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون

---

[٦] علي أحمد مذكور، **تدريس فنون اللغة الربية**، ص ٩١-٩٢

المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه، و أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

٤. أغراض تعليم مهارة الكلام

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي:

١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.
٢) إثراء ثروية اللفظية الشفوية.
٣) تقويم روابط المعنى عنده.
٤) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
٦) تحسين هجاءه ونطقه.
٧) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.[٧]
٨) التمكين من التعبير عن الافكار والمشاعر وادارة الشؤون الخاصة والعامة بسهولة ويسر وبثقة.
٩) إجادة الأداء اللغوي وإتقان الصياغة والنطق.
١٠) السيطرة على عملية التفكير و تنظيمها محتوى وشكلا ومضمونا وأسلوبا.
١١) إستعادة المعلومات وإبقاؤها حية من خلال التحدث بها.

---

[٧] على احمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**. ص ٩٣

١٢) التحدث يساعد على أن يتبوأ المرء مكانة إجتماعية لائقة.

١٣) إشباع الرغبة و النزعة الذاتية للحوار مع الأخرين.

١٤)تدريب المتحدث على المواجهة و التغلب على الخجل و الشعور بالنقص.

١٥)تزويد الطالب أو المتحدث اياكان بفنون الإلقاء المناسبة.[٨]

١٦)تنمية قدرة التلميذ على مواجهة بعض المواقف الإجتماعية التى تلزم الحديث الشفوى.[٩]

من البيان السابق، تعرف الباحثة أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروية اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

كما قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما يلي:

---

[٨] **جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر**. ١٩٨

[٩] رشدي أحمد طعيمة، **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**،(القاهرة: دار الفكر العربي ١٩٩٨). ص.٥٣

١) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.
٢) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهيب.
٣) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغم.
٤) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التخيل فيهم.[١٠]

وقال عبد العليم إبراهيم إن الغرض من درس التعبير هو كما يلي:

١) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة.
٢) توسيع دائرة أفكارهم.
٣) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.
٤) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٥) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

[١٠] محمود علي السمان، **المرجع السابق**، ص ٢٤٥

٥. نشاط مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

ونشاط الكلام منها:

١) المحادثة والمناقشة [١١]

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع مجتمع ديمقراطى[١٢] . أما تعريف المحادثة

---

[١١] محمد رشدي خاطر وآخرون، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٠)، ص ١٧٧

[١٢] على احمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**. ص. ٩٦

هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين. وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.[١٣]

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.[١٤]

إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وتزويدهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صور.

٢) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالأباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسألون أصدقائهم أيضا برواية القصص. ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استعمال المحادثة والمناقشة.

---

[١٣] محمود كامل ناقة وآخرون، **المرجع السابق**، ص ٢٤٥

[١٤] جاسم علي جاسم، **في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب**، (ملايا: فوستاكا هداية، ١٩٩٦)، ص ٢١٤

القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحبيبهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.[١٥]

٣) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها. وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه.

ويستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا موجها، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي. ويجد المعلم نفسه عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين.

الخيار الأول هو أن يستخدم صورا معدة مسبقا مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس.

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تطيطية بسيطة تحكي

---

[١٥] محمود علي السمان، **المرجع السابق**، ص ٢٦٦

قصة ويجد أن يستعين المعلم ببعض الطلاب في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.[١٦]

٤) التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الآخر موافق أو غير موافق مع التعليل.[١٧]

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه الطلاب استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون أي معينات بصرية. وهذان الدوران هما أولا: أن تستخدم السبورة كمثير يعين الطلاب على الكلام. ثانيا: أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي يعبر الطلاب عن أفكارهم الخاصة.[١٨]

٥) الخطابة وإلقاء الكلمات

هي القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام الفصل أو الزملاء أو المجتمع.

٦) إعطاء التعليمات والإرشادات أو التوجيهات

---

[١٦] عبد المنعم سيد عبد العال، **طرق تدريس اللغة العربية**، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص ١٢٧

[١٧] محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، **المعينات البصرية في تعليم اللغة**، (عماد شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود الرياض: دون سنة)، ص ١٦٤

[١٨] **نفس المرجع**، ص ١٦٥

٧) عرض التقارير عن إكمال قام بها أو مارسها

٨) التعليقات والمداخلات

هي القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى المداخلات.[١٩]

من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

١) بالنسبة للمستوية الابتدائية: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجيب عليها التلاميذ. ومن المواقف أيضا تكليف التلاميذ بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قراءته.

٢) المستوى المتوسط: من هذه المواقف لعب الدور " *role playing*" وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للتلاميذ، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣) المستوى المتقدم: هنا قد يحكى التلاميذ قصة أعجبهم، أو يقصون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يريدون

---

[١٩] علي أحمد مذكور، **المرجع السابق**، ص ١١٥

مناظرة أو "debate" أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون الحوار في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.[٢٠]

٦. أسس تعليم مهارة الكلام

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ. والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس. وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي:

أ) الأسس النفسية

١) ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وإخوتهم وأصدقائهم.

٢) ميل التلاميذ إلى المحسنات وصورهم مع المعنويات وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.

٣) ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.

٤) في أثناء محالة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية فيها عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل هنا رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته.

---

[٢٠] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص ١٦٢

٥) غلبة الحجل والتهيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم اللين والصبر.

٦) يعتمد على تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد.

ب) الأسس التربوية

١) الحرية : ومن التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير.

٢) ليس للتعبير زمنًا معينًا، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيء له نصيبا من كل حصة.

٣) التلميذ لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق هذا الشيء، إذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.

ج) الأسس اللغوية

١) قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.

٢) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

٣) مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة. وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.[٢١]

يقوم منهج تعليم اللغة العربية على مجموعة من الأسس أهمها ما يلى:

١) يجب أن يراعي هذا المنهج للتصور الإسلامى للكون والإنسان والحياة، مع الاهتمام ببيان مركز الإنسان فى الكون ووظيفته فى الحياة

٢) يجب أن يراعى فى بنائه أيضا طبيعة التلميذ فى كل مرحلة، ومطلبات نموه العقلي والنفي والجسمي والإجتماعي

٣) يجب أن يراعى هذا المنهج أيضا منطق مادة اللغة العربية وخصائصها التى لا بد من أخذها فى الاعتبار فى عملية التعلم، ووظائفها التى لابد من العمل على تحقيقها.[٢٢]

د) الإطار النظري/ الهيكل الفكري

وقسم تعليم اللغة العربية في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج لديها الرؤية والبعثة والهدف في تعلم اللغة العربية. وأما الرؤية في قسم تعليم اللغة العربية فهي: يكون مركز

---

[٢١] عبد العليم إبراهيم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص ١٤٧-١٥٠

[٢٢] على احمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**. ص. ٤٦-٤٧

الدراسة مسجل المعلمين الذين يتأهلون اللغة العربية المهنية وذي أخلاق حسنة والمتفوّقين والمتناقسين في جاوا الوسطى في عام٢٠٢٠ .

والبعثة فيها هي:

١. يقيم عملية في التعلم وخدمة المجتمع، خاصة في مجال تعليم العربية

٢. يعمل الدراسة الناقدة على الظاهرة في تعلم اللغة العربية ويذنب النظريات في تعليم اللغة العربية.

٣. يعمل التوجيه لمدرسي اللغة العربية في تعليم العربية على المجتمع

والاهداف فيها هي:

١. يعدّ الطلاب للمعلمين في اللغة العربية الذين لديهم القدرة الأكاديمية والعملية بها ويقدر على تطوير علوم تعليم العربية.

٢. نشر العلوم العربية وتحسين الظروف المعيشية وإثراء ثقافة الإسلام

٣. إعطاء إسهام حقيقي في المجتمع من خلال خدمة اللغة العربية على أساس علمي

ولتحقيق هذه المذكورة، فأتى قسم تعليم اللغة العربية الدراسات لطلاب قسم تعليم اللغة العربية من حيث تعليم اللغة العربية. وأما المواد الدراسية التي يعلمها المعلم لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج

ليصقلها في اربع المهارات – هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة – ومنها النحو، والصرف، والإملاء، و الإنشاء، والمحادثة والترجمة وغير ذالك. وطلاب قسم تعليم اللغة العربية يجبون أن يتبعوا في كل مواد.

وطلاب الفصل الدراسي الثالث في قسم تعليم اللغة العربية في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ تكون عليها كفاية أن تتسلط على أربع المهارات، لأنهم درسوا كل المواد في قسم تعليم اللغة العربية، ومن المواد هي المحادثة أو مهارة الكلام. والطلاب اشتركوا ودرسوا مادة المحادثة من المحادثة الأولى ، المحادثة الثانية، المحادثة الثالثة. مع هذا يمكن القول بأنهم تسلطوا على المحادثة أو الكلام.

وأما المشكلات التي يواجهها طلاب الفصل الدراسي الثالث في قسم تعليم اللغة العربية فى العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ على الكلام ، فمنها: قلّة الاجتهاد فى تعلم اللغة العربية، رغبة عن الكلام عند التلاميذ لأنها صعبة، ولا توجد الدوافع البيئوية والتشجيع من الأصحاب لتعليم اللغة العربية، قلّة المتردفات عند التلاميذ في التعليم اللغة العربية و التدريب في المحادثة او مهارة الكلام.

بناء على هذه الخلفية المذكورة، فإن الباحثة تجرى البحث لتعريف عوامل مشكلات مهارة الكلام لدى الطلاب في الفصل

الدراسي الثالث فى العام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤ من خلال المشاهدة والمقابلة، والتوثيق، ومعرفة قدرة الطلاب على المحادثة.

ب- الدراسات السابقة

١. **ستي نور رشيدة**(٣١٠٣٢٧٤) بحث علمي، كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠١١ بالموضوع تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا وبعد أن تلقي الباحثة المباحث والمسائل كما قدمته الباحثة في الباب الأول إلى الباب الرابع، تستطيع على النتائج وهي أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والخطوات لهذه الطريقة قد بينتها الباحثة في الباب الرابع، وقد يستخدم المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام.

٢. **الفيرا ايفا رسيينا**(٠٧٣٢١١٠٠٣) بحث علمي، كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠١١ بالموضوع تأثير المدرس الناطق بالعربية فى قدرة مهارة الكلام للتلاميذ فى الصف الثالث عشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية غويانجان فاطى وبعد أن تلقي الباحثة المباحث والمسائل كما قدمته الباحثة نتائجه، فى تعليم اللغة العربية يستخدم المدرس الناطق بالعربية المباشرة ان طريقته هى الطريقة الطبيعية لتعليم اللغة أو باللغة العربية من البداية إلى النهاية كا للغة الأم و اللغة يوميا. ثم أن المدرس النطق بالعربية فى الصف الثالث عشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية غويانجان فاطى بتقدير جيدا، لأن القيمة المتوسطة المحصولة ٦٤ ، ٠٤٣ ان قدرة مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف الثالث عشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية غويانجان فاطى بتقدير كفاية، لان القيمة المتوسطة المحصولة هى ٧١، ٠٦٨ وفى هذا البحث يوجد تأثير المدرس الناطق بالعربية فى قدرة مهارة الكلام للتلاميذ فى الصف الثالث عشر بمدرسة روضة العلوم الثانوية غويانجان فاطى ١١ %. وفى ان تختبر الباحثة بجدول تحليل الانحدار المستقيم البسيط بين x و y هو y = 0,395 x + 24, 426 يدل على انه ذوالدلالة لان القيمة المحصولة من جدول تحليل الانحدار المستقيم البسيط هى ٩٥٩، ٥ وهى اكبر من الجدول الفئية (f_{tabel}) لمستوى الدلالة ٠٤،

٤ (٥%). والمعنى بانه رفض الفرضية الصرفية (H_o tolak) غير مقبولة. وهذا على انه ذودلالة لان 0,05 > 0,018 = sig(H_a diterima) ان الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة.

٣. **سنتا ترى سفتى نعرم (٣١٠٤٠٠٥)** بحث علمي، كلية التربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج ٢٠١١ بالموضوع تأثير استعمال طريقة المباشرة على نجاح مهارة الكلام لدرس اللغة العربية لدى التلاميذ فى الصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس، وبعد أن تلقي الباحثة المباحث والمسائل كما قدمته الباحثة نتائجه ان تأثير استعمال طريقة المباشرة على نجاح مهارة الكلام لدرس اللغة العربية لدى التلاميذ فى الصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الاسلامية بايوماس يؤثر على نجاح مهارة الكلام، لان القيمة المحصولة (to) = ٢٥، ٤ اكبر من قيمة جدول (t_t t) لمستوى الدلالة ٥% = ٠٠، ٢ و لمستوى الدلالة ١% = ٦٦، ٢ (ذو دلالة) و من الإختبار السابق، كانت فرضية البحث المقدمة انه يو جد فرق هام بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال الطريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال الطريقة المباشرةلصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الاسلامية بايوماس مقبولة لان قيمة الفرق المحصولة اكبر من قيمة حدول

"t" و بناء على سلسلة قيمة الفرق السابق، تستطيع الباحثة أن تفسر أنه يوخد فرق هاو فى إنجاز التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة.

بناء على البيانات السابقة، نعرف أنها كلها تبحث فى نفس المسألة وهى مسألة طرق تعليم اللغة العربية، وهذه المسألة تناسب بالمسألة التى ستبحث فيها الباحثة. وأمالفرق بينها وبين المسألة التى تبحث فيها الباحثة فهى مشكلات مهارة الكلام. تركز الباحثة فى هذا البحث على طلبة الفصل الدراسي الثالث مرحلة ٢٠١٢-٢٠١٣ م فى قسم تعليم اللغة العربية فى كلّية علوم التربية و التدريس بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج. هذا البحث لم يبحث قبله. وهذا البيان يدل على أن هذا البحث لا يساوى ببحث قبله قطعا.